

علي علي علي علي علي علي
علي علي علي علي علي علي

مؤسسة القمر للثقافة والإعلام

من أجل ثقافةٍ شيعيةٍ زهرائيةٍ أصيلة.. من أجل نخضة ثقافيةٍ حسينيةٍ زهرائيةٍ متحضرة.. من أجل وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القمر الفضائية تقدم أيقونةً براجمها

بانوراما الرجعة العظيمة

مع عبد الحليم الغزوي

شهر رمضان 1446 هـ - 2025 م

الرجعة عقيدة لا يمكن للإنسان أن يكون شيعياً من دون الاعتقاد بها بحسب منطق علي وآل علي صلوات الله عليهم

الحلقة 13

الجمعة: 13 / شهر رمضان / 1446 هـ - 14 / 3 / 2025 م

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لحمًا فلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

حجرات

فهرسة الحلقة (13) وخارطتها الذهنية

ص	العنوان	ت
3	← الرَّجْعَةُ الْعَظِيمَةُ عَظَائِمُهَا وَأَهْوَالُهَا، عَجَائِبُهَا وَأَحْوَالُهَا فِيمَا بَقِيَ بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِخُصُوصِهَا -ج4	1
4	★ العنوان الرابع: "التأريخُ المُستقبليُّ للرجعة"	2
4	❁ مقدمة قبل الانطلاق: الرؤية المستقبلية للرجعة: قراءة تحليلية تربط الظاهر بالباطن	3
5	❁ مرحلة الظهور : البوابة الكبرى ليوم الرجعة العظيمة	4
5	❖ من مرحلة الظهور إلى الرجعة العظيمة: تداخل الأدوار والعوالم في ضوء عقيدة المعاد	5
6	▪ دور المهدي الأول ومعالم ارتباط مرحلة الظهور بالرجعة العظيمة ▪ البداية الحسينية للرجعة العظيمة	6
7	▪ تفعيل الإدراك الإنساني وتعدد العوالم في مرحلتَي الظهور والرجعة	7
8	▪ الرجعة العظيمة وعلاقتها بعقيدة المعاد في الإسلام	8
8	❁ مَرَحَلَةُ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ : تفاصيلُ زمنيَّةٍ وأبعادٌ معرفيَّةٌ تحت مُظَلَّةِ قانونِ البَدَاءِ	9
8	❖ استمراريَّةُ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ ودورُ قانونِ البَدَاءِ	10
10	❖ قيود الإدراك الإنساني وتأثيرها في مرحلة الرجعة العظيمة	11
11	❖ حُسينيَّةُ الرَّجْعَةِ : مقطعُ مرحلةِ الكَرَاتِ والأوْبَاتِ والرَّجَعَاتِ ضمن مرحلة الرجعة العظيمة	12
13	❖ المقطع الحسيني مقطع الكَرَاتِ والأوْبَاتِ والرَّجَعَاتِ ضمن مرحلة الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ: عاشوراءُ الثَّانِيَةِ والتَّطْهِيرُ الإلهيُّ للمخلوقات	13
13	• الكُفْرُ المُرَكِّزُ وضلالُ الأُمَمِ في الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ • عاشوراءُ الثَّانِيَةِ والثَّأْرُ الحُسينيُّ العَلَوِيُّ	14
15	• ملخص أحداث الثَّأْرِ في مرحلة الظهور والرجعة العظيمة	15
16	• حِكَايَةُ المخلوقاتِ مَعَ الخَالِقِ والتَّطْهِيرُ الإلهيُّ	16
16	❖ المراحل النهائية في عصر الرجعة العظيمة: من دولة الدُّوَلِ إلى اليوم الثالث	17
16	• بعد المقطع الحسيني تأتي دولة الدُّوَلِ العلوِيَّة: الزمن الممتد وكَرَاتِ الأُمَّةِ والشَّيْعَةِ • أمُّ المَعَارِكِ: مواجهة إبليس ونهاية برنامجه	18
17	• الدولة المحمدية العظمى: جَنَّةُ الأَرْضِ والنَّهْيَةُ الطَّبِيعِيَّةُ للرجعة العظيمة	19
18	• القِيَامَةُ الحُسينِيَّةُ والانتقالُ إلى اليوم الثالث	20
19	❁ الرَّجْعَةُ: مركزية العراق وأحداثها	21
19	❖ الرَّجْعَةُ الصغرى: العَجَبُ بين جُمادى ورجب	22
20	❖ العراق: مركز الأحداث في الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ	23
21	❖ العراق مركز الرايات المتصارعة: البترية والسفليانية مقابل اليمانية والخراسانية ❖ من أين يأتي بقية الله بالغياري ليضربوا هامات العراقيين؟	24
22	❖ العَجَبُ بين جُمادى ورجب: إشارات إلى الرَّجْعَةِ الصغرى والكبرى ❖ خطاب أمير المؤمنين ودلالاته المستقبلية: الأموات الغياري وأحداث العراق	25
23	❖ الرجعة كأنشودة تربوية: ترسيخ العقيدة عبر الأجيال ❖ دعوة القمر للالتزام بمنهج العترة الطاهرة: سبيل النجاة من الأحداث المستقبلية	25
25	❖ أسئلة اختبارية	26

دور المهدي الأول ومعالم ارتباط
 مرحلة الظهور بالرجعة العظيمة
 البداية الحسينية للرجعة العظيمة
 تفعيل الإدراك الإنساني وتحد
 العوامل في مرحلتَي الظهور والرجعة
 الرجعة العظيمة وعلاقتها بعقيدة
 المعاد في الإسلام

من مرحلة الظهور إلى الرجعة العظيمة: تداخل الأدوار
 والعوامل في ضوء عقيدة المعاد

مرحلة الظهور: الرواية الكبرى ليوم الرجعة العظيمة

استمرارية الرجعة العظيمة ونور قانون البناء
 قيود الإدراك الإنساني وتأثيرها في مرحلة الرجعة العظيمة
 حسينية الرجعة: مقطع الكربات والأوليات والرجعات
 ضمن مرحلة الرجعة العظيمة

المقطع الحسيني مقطع الكربات والأوليات والرجعات ضمن
 مرحلة الرجعة العظيمة: عتسوراء الثانية والتظهير الإلهي
 للمخوقات

مرحلة الرجعة العظيمة: تفاصيل زمنية وأبعاد
 معرفية تحت مظلة قانون البناء

لكنز المُرَكَّب وضلال الأمم في
 الرجعة العظيمة
 عتسوراء الثانية والتأثر الحسيني
 الطوري
 ملخص أحداث التأثر في مرحلة
 الظهور والرجعة العظيمة
 جكالية المخوقات مع الخلق
 والتظهير الإلهي

بعد المقطع الحسيني تأتي دولة
 النور الطوية: الزمن الممتد
 وكربات الأمة والتبعية
 أم المعارك: مواجهة إبليس
 ونهاية برنامجه
 الدولة المحمدية العظمى: جنة
 الأرض ونهاية الطبيعة للرجعة
 العظيمة
 القيامة الحسينية والانتقال إلى
 اليوم الثالث

المراحل النهائية في عصر الرجعة العظيمة: من دولة النور
 إلى اليوم الثالث

الرجعة الصغرى: الخبب بين جمادى ورجب
 العراق: مركز الأحداث في الرجعة العظيمة
 العراق مركز الرايات المتصارعة: البيرية والسفيانية مقابل
 اليمانية والخراسانية
 من أين يأتي بغية الله بالخيارى ليضربوا هامات العراقيين؟
 الخبب بين جمادى ورجب: إشارات إلى الرجعة الصغرى
 والكبرى
 خطاب أمير المؤمنين ودلالاته المستقبلية: الأزمات الخيارى
 وأحداث العراق
 لرجعة كآشودة نربوية: ترسيخ العقيدة عبر الأجيال
 دعوة الفخر للالتزام بمنهج العترة الطاهرة: سبيل النجاة من
 الأحداث المستقبلية

الرجعة: مركزية العراق وأحداثها

العنوان الرابع: ★
 التاريخ المستقبلي للرجعة

الرجعة العظيمة ←
 عظمتها وأهلها،
 عجائبيها وأهلها فيما
 بقي بين ألبينا من حديث
 محمد وآل محمد صلوات
 الله عليهم بخصوصها
 ج-4

يَا زَهْرَاءَ
 سَلَامٌ عَلَى مَهْدِيِّ الْأُمَّمِ وَجَامِعِ الْكَلِمِ .. سَلَامٌ عَلَى رَبِيعِ الْأَتَامِ وَنَظْرَةِ الْأَيَّامِ .. سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ ..
 سَلَامٌ عَلَى الْجَمِيعِ ..
سَيِّدَةَ الْحُضُورِ وَالْغَيْبَةِ .. سَيِّدَةَ الظُّهُورِ وَالرَّجْعَةِ ..
 مَنْ بِيَدِهَا مَفَاتِيحُ أَسْرَارِ الْمُلْكِ التَّائِيدِ وَالْأَمْرِ الْجَدِيدِ فَاطِمَةَ .. إِمَامَ الْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهَا الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ
 حُجَّةِ الْحَجَّجِ مِنَ الْمُجْتَبَى الْأَطْهَرِ إِلَى الْقَائِمِ الْمُخْتَارِ .. أَنَا حَيْكُ .. أَنَا حَيْكُ .. وَأَنَا بَاسِطٌ عِنْدَ الْوَصِيدِ
 عَقْلِي وَقَلْبِي أَنْ يَمْسِنِي أَنَا وَمَنْ يَسْبُرْ مَعِي فِي هَذَا الطَّرِيقِ شَيْءٌ مِنْ نَفْحَةِ زَهْرَائِيَّةِ تَوَفَّقْنَا أَنْ نَدْرِكَ
 عَقِيدَةَ الرَّجْعَةِ كَمَا تَرِيدِينَ يَا أُمَّةَ ..
 يَا أُمَّ الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ وَأُمَّ أَشْيَاعِهِمُ الْمُخْلِصِينَ؛ إِنَّهُ أَنَا ابْنُ عَاقٍ وَعَبْدُ آبِقٍ ..
 بِالْحَسَنِ بِالْحَسَنِ بِالْحَسَنِ بِالْحَسَنِ اسْتَرِي عَيْبِي تَكْوِينًا وَتَشْرِيبًا ..
 وَبِالْحُسَيْنِ وَبِالْحُسَيْنِ أَنْبِرِي عَقْلِي وَقَلْبِي بِخِدْمَةِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ ..

الرَّجْعَةُ الْعَظِيمَةُ عَظَائِمُهَا وَأَهْوَالُهَا،
عَجَائِبُهَا وَأَحْوَالُهَا فِيمَا بَقِيَ بَيْنَ أَيْدِينَا
مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِخُصُوصِهَا - ج4

إِذَا مَا جَمَعْتُ الْأَحَادِيثَ الْمَعْصُومِيَّةَ وَدَقَّقْتُ النَّظَرَ فِيهَا فَإِنِّي أَجِدُهَا تَدُورُ حَوْلَ الْعَتَاوَيْنِ
التَّالِيَةِ:

الرقم	العنوان	المحتوى
أَوَّلًا	الْأَسْسُ وَالْقَوَاعِدُ	هناك مجموعة من الأحاديث تدور مضامينها حول الأسس والقواعد التي تؤسس لعقيدة الرجعة العظيمة في ضوء ثقافة العترة الطاهرة.
ثَانِيًا	الشَّيْعَةُ وَالرَّجْعَةُ	أتحدّث عن الشيعة زمان الحضور، زمان أنمتنا قبل غيبة قائم آل محمد صلوات الله عليهم. سأخذ لقطات تناسب هذا العنوان مما يرتبط باعتقادهم بحال التقيّة الشديدة وبحرب أعداء الشيعة لعقيدة الرجعة.
ثَالِثًا	قَوَائِنُ الرَّجْعَةِ	تناولت الأحاديث هذا الموضوع، وسأعرض لكم ما أعرض من أحاديثهم الشريفة التي تدور في هذه الأجواء.
رَابِعًا	تَفَاصِيلُ الرَّجْعَةِ	وهو العنوان الأهم، وأكثر الأحاديث تدور مضامينها تحت هذا العنوان، حيث تتناول مجريات الأحداث، أو ما يمكن تسميته بـ "التَّأْرِيخُ الْمُسْتَقْبَلِيُّ لِلرَّجْعَةِ، الْمَجْرِيَّاتُ وَالْأَحْدَاثُ وَالْوَقَائِعُ".
مَلَاخِظَةٌ	بانوراما الرجعة العظيمة	أقول للذين تابعوا "بانوراما الظهور المهدي"، إنني فعلت الأمر نفسه حينما تحدثت عن التاريخ المستقبلي لظهور إمام زماننا صلوات الله وسلامه عليه، واستقيت كل ذلك من قرآنهم المفسر بتفسيرهم وحديثهم المفهم بتفهمهم، وسأفعل الأمر نفسه في "بانوراما الرجعة العظيمة".

العنوان الرابع: "التأريخ المُستقبلي للرجعة"

4

مقدمة قبل الانطلاق: الرؤية المستقبلية للرجعة: قراءة تحليلية تربط الظاهر بالباطن.

★ لماذا هذا العنوان: التأريخ المُستقبلي للرجعة؟

❁ لأنّ التأريخ هو

❁ ضَبُطُ الحَوَادِثِ وَضَبُطُ الوَقَائِعِ بِحَسَبِ زَمَانِهَا أَكَّانَ الزَّمَانُ مَاضِيًا أَمْ كَّانَ الزَّمَانُ حَاضِرًا أَمْ كَّانَ الزَّمَانُ مُسْتَقْبَلِيًّا، وَعِنْدَنَا صُورَةٌ فِكْرَةٌ عَن تِلْكَ الوَقَائِعِ، فَعُنَوَانُنَا هُوَ هَذَا: "التأريخ المُستقبلي للرجعة"،

★ قِطْعًا الحَدِيثِ أَسَاسًا عَن الرِّجْعَةِ الكُبْرَى، هَذَا لَا يَعْني أَنَّنَا نَتْرُكُ الحَدِيثَ عَن الرِّجْعَةِ الصُّغْرَى لِلاِرتِبَاطِ الوَثِيقِ فِيمَا بَيْنَ الرِّجْعَتَيْنِ، فَإِنَّ الرِّجْعَةَ الصُّغْرَى هِيَ جُزْءٌ مِّن مَّرْحَلَةِ الظُّهُورِ الَّذِي هُوَ مُقَدِّمَةٌ لِلرِّجْعَةِ الكُبْرَى،

★ نَحْنُ لَا نَمْتَلِكُ كُلَّ المَعْطِيَاتِ، وَهَذِهِ مُشْكَلَةٌ كَبِيرَةٌ، عِنْدَنَا الكَثِيرُ مِنَ المَعْطِيَاتِ، لَكِنَّا لَا نَمْتَلِكُ كُلَّ المَعْطِيَاتِ، فَحِينَمَا تَكُونُ بَعْضُ المَعْطِيَاتِ مَفْقُودَةً سَيَحْدُثُ خَلَلٌ قِطْعًا فِي الرُّوْيَةِ العَامَّةِ لِأَيِّ مَوْضُوعٍ مِنَ المَوْضُوعَاتِ، وَلَكِنَّا سَنَتَحَرَّكُ بِحَسَبِ مَا عِنْدَنَا مِنَ المَعْطِيَاتِ.

★ قَبْلَ أَنْ أَذْكَرَ لَكُمْ الأَحَادِيثَ وَهِيَ كَثِيرَةٌ، وَأَنِّي لَنْ أَذْكَرَ كُلَّ الأَحَادِيثِ فِي هَذَا البَرْنَامِجِ، المَقَامُ لَا يَسْمَحُ بِذَلِكَ، إِلَّا أَنِّي سَأَذْكَرُ لَكُمْ مِنَ الأَحَادِيثِ مَا يُعْطِيكُمْ بانوراما حَقِيقِيَّةً مِثْلَمَا هُوَ عُنْوَانُ البَرْنَامِجِ: "بانوراما الرجعة العظيمة"،

سَأَلْخِصُّ لَكُمْ وَقَائِعَ وَأَحْدَاثَ الرِّجْعَةِ العَظِيمَةِ بِحُدُودِ مَا
عِنْدَنَا مِنَ المَعْطِيَاتِ

★ قبل أن أدخل في ذكر الروايات سألخص لكم وقائع وأحداث الرجعة العظيمة بحدود ما عندنا من المعطيات وهي محاولة من قبلي لترتيب الأحداث والوقائع إلى أقرب ما يمكن أن يكون من الواقع الذي حدثت عنه الروايات الشريفة، إذا حركتنا بحسب المعطيات المتوفرة.



★ قطعاً إذا أردنا أن نسلسل الوقائع والأحداث فلا بد أن نبدأ من البداية، بدايتنا من مرحلة الظهور: فمرحلة الظهور هي اليوم الأول من أيام محمد وآل محمد، هي اليوم الأول من أيام الله، فأيام الله مثلما مرر علينا ثلاثة: "يوم القائم، ويوم الرجعة، ويوم القيامة الكبرى"، يوم القائم مقدمة لليوم الثاني ليوم الرجعة العظيمة،

★ مرحلة الظهور مرحلة كبيرة واسعة عظيمة بالقياس لما قبلها، لكنها تكون محدودة بالقياس لما بعدها، بالقياس للرجعة العظيمة، لن أدخل في تفاصيل مرحلة الظهور، بإمكانكم أن تعودوا إلى برنامج "بانوراما الظهور المهدوي"، <https://www.alqamar.tv/arb/panaroma-althuhur> هناك ستجدون التفاصيل، البرنامج موجود على الشبكة العنكبوتية وسنعيد بثه إن وجدنا فرصة مناسبة لذلك على هذه الشاشة.



أبرز معلمين في مرحلة الظهور يرتبطان بمرحلة الرجعة العظيمة

وإلا فهناك الكثير من الكلام يتعلق بمرحلة الظهور، لكنني أشير إلى أبرز معلمين في مرحلة الظهور لهما ارتباط بمرحلة الرجعة العظيمة:



المعلم الثاني: ظهور المهديين وجود المهديين.



المعلم الأول: تحقق الرجعة الصغرى

★ فَإِنَّ الرَّجْعَةَ الصُّغْرَى سَتَحَقُّقُ أَيَّامَ مَرَحَلَةِ الظُّهُورِ الشَّرِيفِ، فِي بَرْنَامَجٍ: "بَانُورَامَا الظُّهُورِ المَهْدِيِّ"، تَحَدَّثُ هُنَاكَ عَنِ الرَّجْعَةِ الصُّغْرَى، وَسَأَحَدِّثُكُمْ عَنْهَا بِنَحْوِ سَرِيعٍ أَيْضًا فِي هَذَا البَرْنَامَجِ كِي تَكْتَمِلَ الصُّورَةُ وَاضِحَةً، لِأَنَّنا نَسْتَطِيعُ مِنْ خِلَالِ مَا عِنْدَنَا مِنْ مُعْطِيَّاتٍ مُتَوَفَّرَةٍ عَنِ الرَّجْعَةِ الصُّغْرَى أَنْ نَرَسِمَ صُورَةً يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ صُورَةً مُقَرَّبَةً، لَا أَقُولُ قَرِيبَةً، وَإِنَّمَا أَقُولُ مُقَرَّبَةً مِنْ وَاقِعِ الرَّجْعَةِ العَظِيمَةِ، نَحْنُ وَمُسَلْسَلُ الأَحْدَاثِ.

من مرحلة الظهور إلى الرجعة العظيمة: تداخل الأدوار والعوالم في ضوء عقيدة المعاد

دور المهدي الأول ومعالِم ارتباط مرحلة الظهور بالرجعة العظيمة

★ المَهْدِيُّ الأَوَّلُ سَيُظْهِرُ بَعْدَ اسْتِشْهَادِ إِمَامٍ زَمَانِنَا صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَبِحَسَبِ مَا عِنْدَنَا مِنَ الأَحَادِيثِ وَالرِّوَايَاتِ فَإِنَّ المَهْدِيَّ الأَوَّلَ هُوَ مِنْ أبنَاءِ إِمَامٍ زَمَانِنَا صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، لَهُ إِمَامَةٌ فَرَعِيَّةٌ، فَإِنَّ الإِمَامَةَ الأَصْلَ وَالإِمَامَةَ الكُلِّيَّةَ وَالإِمَامَةَ العَامَّةَ سَتَكُونُ لِلْحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَهَذَا المَوْضُوعُ أَثَرْتُهُ وَبَحَثْتُهُ وَتَحَدَّثْتُ عَنْهُ فِي "بَانُورَامَا الظُّهُورِ المَهْدِيِّ"، لَا أُرِيدُ أَنْ أُعِيدَ الكَلَامَ الَّذِي تَمَّ ذِكْرُهُ فِي ذَلِكَ البَرْنَامَجِ.

★ هَذَا المَعْلَمَانِ مِنْ أَوْضَحِ مَعَالِمِ مَرَحَلَةِ الظُّهُورِ، لِأَنِّي أَتَحَدَّثُ عَنْ جِهَةِ الإِرتِبَاطِ المُبَاشِرِ فِيمَا بَيْنَ مَرَحَلَةِ الظُّهُورِ وَمَرَحَلَةِ الرَّجْعَةِ العَظِيمَةِ، وَأَلَّا فَإِنَّ مَرَحَلَةَ الظُّهُورِ مَرَحَلَةٌ وَاسِعَةٌ جَدًّا، فَمَرَحَلَةُ الظُّهُورِ مُقَدِّمَةٌ لِمَرَحَلَةِ الرَّجْعَةِ العَظِيمَةِ، وَأَبْرَزُ مَعَالِمَهَا فِيمَا يَرْتَبِطُ بِالتَّوَاصُلِ مَعَ مَرَحَلَةِ الرَّجْعَةِ العَظِيمَةِ؛

← تَحَقُّقُ الرَّجْعَةِ الصُّغْرَى أَوَّلًا.

← وَظُهُورُ المَهْدِيِّينِ ابْتِدَاءً مِنَ المَهْدِيِّ الأَوَّلِ وَهُمُ أُمَّةٌ إِمَامَتُهُمُ فَرَعِيَّةٌ تَقَعُ تَحْتَ خَيْمَةِ الإِمَامَةِ الكُبْرَى لِسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ الحُسَيْنِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ.

البداية الحسينية للرجعة العظيمة

★ لِأَنَّ الحُسَيْنَ سَيَكُونُ ظَاهِرًا فِي السَّنَوَاتِ الأَخِيرَةِ مِنَ العَصْرِ القَائِمِيِّ فِي مَرَحَلَةِ الظُّهُورِ، هُنَاكَ رِوَايَاتٌ لَيْسَتْ وَاضِحَةً فِي كُتُبِنَا الأَصْلِيَّةِ المَعْرُوفَةِ، مِنْ بَقَايَا الرِّوَايَاتِ الَّتِي فُقِدَتْ وَضَاعَتْ، بَقِيَتْ عَلَى الأَلْسِنَةِ أَوْ نُقِلَتْ فِي بَعْضِ الكُتُبِ،

﴿ فِقْبَلِ انْتِهَاءِ العَصْرِ القَائِمِيِّ بِأَحْدَى عَشْرَ سَنَةٍ سَيُظْهِرُ الحُسَيْنُ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ فِي العِرَاقِ، هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ وَتَمْهِيدٌ لِابْتِدَاءِ عَصْرِ الرَّجْعَةِ العَظِيمَةِ،

﴿ حَيْثُ أَنَّ سَيِّدَ الشُّهَدَاءِ هُوَ الَّذِي سَيَتَوَلَّى أَمْرَ إِمَامٍ زَمَانِنَا بَعْدَ اسْتِشْهَادِهِ وَحِينَما يُدْفَنُ إِمَامٌ زَمَانِنَا صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ تَبْدَأُ مَرَحَلَةُ الرَّجْعَةِ العَظِيمَةِ، إِنَّهَا البِدَايَةُ الحُسَيْنِيَّةُ لِلرَّجْعَةِ العَظِيمَةِ،

﴿ فقبل انتهاء العصر القائي في مرحلة الظهور بإحدى عشر سنة سيكون الحسين ظاهرًا موجودًا في العراق والناس ستكون على تواصل معه، لكن الإمامة الفعلية المبسوطة هي إمامة الحجة بن الحسن صلوات الله وسلامه عليه. ﴾

★ تبدأ الرجعة العظيمة تبدأ حسينية، والرجعة العظيمة جوهرها حسيني، تكوينها حسيني، بدايتها حسينية، وقيامتها في آخر المطاف حسينية أيضًا، لا بد أن نعرف من أن الإمامة الحسينية في عصر الرجعة العظيمة ستبقى مستمرة بنحو من الأنحاء بمستوى من المستويات.

تفعيل الإدراك الإنساني وتعدد العوالم في مرحلتي الظهور والرجعة

★ نحن في مرحلة الرجعة العظيمة نحن في مقام تعدد العوالم:

﴿ فهناك العوالم الظاهرة. ﴾

﴿ وهناك العوالم الباطنة. ﴾

★ هذا الأمر موجود الآن، لكننا لسنا على تواصل مع هذه الحقيقة، لماذا؟

﴿ لأن القدرة الإدراكية التي نمتلكها الله سبحانه وتعالى وضعها فينا ليست مفعلة في زمان الغيبة وحتى ما قبل زمان الغيبة، ﴾

﴿ منذ زمان أبينا آدم وإلى يوم الظهور القدرة الإدراكية عند الإنسان عموماً عند المؤمن وعند الكافر هذه القدرة معطلة لم تفعل، وإنما ستفعل عند الظهور الشريف حينما يضع الإمام الحجة يده على رؤوس العباد كي يجمع عقولهم وكي يكمل أحلامهم وكي تكتمل أخلاقهم، هكذا ورد في أحاديثهم الشريفة صلوات الله عليهم، هناك تبدأ القوة الإدراكية بالعمل، وحينما نغادر مرحلة الظهور، وفي مرحلة الظهور هناك تعدد في العوالم، هناك مُمَارَجة بين طبقات عالم الشهادة وطبقات عوالم الغيب. ﴾

★ مرحلة الرجعة العظيمة ستكون أكثر تعقيداً، فالإمامة الحسينية ستبقى موجودة بنحو من الأنحاء، ولكن الكرات والأوباب والرجعات ستأتي تباغاً،

★ في كل مقطع زمني من مقاطع مرحلة الرجعة العظيمة هناك إمام من أئمتنا مع قرنه، مع الأمة التي كان هذا الإمام إمام زمان لها، والأمر لا ينحصر بهؤلاء، هناك الأنبياء ومن يتبعهم كذلك من أممهم من الأمم السابقة، مثلما مر علينا فإن الأفواج التي ستحشر في مرحلة الرجعة العظيمة ستكون من جميع الأمم التي مرت في تاريخ الحياة البشرية منذ زمان أبينا آدم وإلى مرحلة الرجعة العظيمة،

★ قطعاً الكلام سيجري على الملائكة، على الجان، على دواب السماوات، على على على على، مثلما مر علينا في الحلقات المتقدمة، هناك كرات وأوباب ورجعات متعددة للأئمة صلوات الله عليهم، هذه الكرات والرجعات منها ما يكون ظاهرًا للجميع، ومنها ما يكون ظاهرًا لطبقات من طبقات

العوالم الظاهرة والباطنة، لأن مرحلة الرجعة مرحلة واسعة جدًا، قطعًا هي أضيقت من مرحلة القيامة الكبرى.

الرجعة العظيمة وعلاقتها بعقيدة المعاد في الإسلام

★ **قد يقول قائل:** لماذا كلُّ هذا؟ تلك حكمة الله، لماذا كلُّ هذا في القيامة الكبرى؟

★ **الكلام هو هو،** نحن نصدق بحدود إدراكنا ما سيكون من مجريات ذكرت لنا في الكتاب الكريم وفي حديث العترة الظاهرة، من مجريات ذكرت لنا بخصوص القيامة الكبرى، نحن ما رأيناها بأمر أعيننا، وما جاءنا أحدٌ من هناك من أقربائنا وحدثنا عن ذلك، إنه الغيب، حدثنا عنه سادة الغيب الذين هم سادتنا، فمثلما صدقنا بالقيامة الكبرى وتفصيلها في الكتاب الكريم وحديث العترة فإننا نصدق بالرجعة العظيمة وتفصيلها في الكتاب الكريم وحديث العترة الظاهرة.

★ **الأمر هو هو لأن عقيدة المعاد في دين العترة الظاهرة مبنية على الأيام الثلاثة،** الذي يعتقد أن المعاد منحصر بيوم القيامة الكبرى هذا لا علاقة له بدين العترة الظاهرة، هو حر، حر بما يعتقد، لكن ما هذا بدين الله، ولا هذا بدين رسول الله، ولا هذا بدين علي وفاطمة،

★ **دين محمد وعلي وفاطمة هو هذا الذي أحدثكم عنه؛**

«هناك القيامة الكبرى، وهناك الرجعة العظيمة، وهناك الظهور الشريف»

«وهذه هي أيام الله وهي هي عقيدتنا في المعاد، (ورجم الله امرئًا عرف من أين وإلى أين)، إلى أين؟ باتجاه هذه الأيام الثلاثة.



مرحلة الرجعة العظيمة:

تفاصيل زمنية وأبعاد معرفية تحت مظلة قانون البداء

استمرارية الرجعة العظيمة ودور قانون البداء

★ **أعود إلى كلامي بخصوص الرجعة العظيمة:** هذه المرحلة التي هي مرحلة الكرات والأوبات والرجعات من خلال ما عندنا من الأحاديث ستستمر إلى خمسين ألف سنة، هذه الأرقام وردت في الروايات، لكن ذلك لا يعني أن التحديد بهذه الأرقام سيبقى ثابتًا، ربّما يبقى وربّما لا يبقى

★ **مثلما حدثتكم في الحلقات المتقدمة عن أن قانون البداء هو القانون الحاكم وبقوة وشدة في هذه الأيام في الأيام الثلاثة، وهو أكثر حكمة وأقوى شدة في الرجعة العظيمة مما عليه في مرحلة الظهور، وهكذا في القيامة الكبرى سيكون هذا القانون أشد وأعظم مما عليه في مرحلة الرجعة العظيمة.**

- ★ بحسب الروايات والأحاديث فإن الواضح أن العصر القائي سيستمر سبعين سنة، ولكن ليس التقدير بتقدير سنواتنا هذه،
- ★ التقدير السنوي الذي ذكر في الروايات يختلف عن تقديرنا السنوي الذي نتعايش معه في زماننا اليوم، هذا الرقم ذكر، في عالم الحقيقة كم سيكون هذا الزمان؟ لا علم لي بذلك،
- ★ لكنني أعرف جيدًا

- ✎ من أن مرحلة الظهور ستكون طويلة وممتدة بالقياس لتقديراتنا التي نتعامل بها في زماننا اليوم، ستكون مرحلة الظهور طويلة وممتدة جدًا،
- ✎ وإن أعمار الناس ستطول وتطول، تضاعف أعمارهم، ومّر علينا مثل هذا الكلام في حلقة يوم أمس في حديث بريدة الأسلمي مع رسول الله صلى الله عليه وآله،
- ✎ فمرحلة الظهور بحسب الأحاديث الرقم المشخص لزمانها سبعون سنة، لكن التقدير الرياضي لهذا الرقم ليس كالتقدير الرياضي في زماننا،
- ✎ بالإجمال مرحلة الظهور مرحلة طويلة زمنيًا، لكنها ستكون قصيرة وقصيرة جدًا بالقياس لمرحلة الرجعة العظيمة، فمرحلة الظهور مقدمة للرجعة العظيمة.
- ★ من بداية الرجعة العظيمة إلى انتهاء مرحلة الرجعات والكرات والأوبات والتي قد تنفصل بشكل كامل في بعض المقاطع الزمانية وقد تتداخل فيما بينها،
- ✎ لأن المرحلة هذه لها محور، لها محور أساسي،

← محور مرحلة الكرات والأوبات والرجعات؛ "علي"، وعلي هو محور الوجود، وبغض النظر عن الغوص في هذا المطلوب من أن عليًا هو محور الوجود بغض النظر عن هذا المطلوب،

← نحن نتحدث في أجواء التأريخ المستقبلي للرجعة العظيمة، علي هو صاحب الكرات وهو سيّد الرجعات وهو أمير الأوبات، وهذا المعنى سيظهر لنا لأننا سنكون على قدرة إدراكية عالية في التواصل مع واقع الرجعة العظيمة،

← وألا فإن عليًا هو هو إن كان في زمان الحضور أو كان في زمان الغيبة أو كان في زمان الظهور أو كان في زمان الرجعة العظيمة هو الذي يقول لست أنا، أنا أصدق ما يقول، الأمر راجع إليكم تصدقون لا تصدقون تلك مشكلتكم، بالنسبة لي أنا أعرف أن هذا قد صدر منه بحدود معرفتي، هو الذي يقول: (كُنْتُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ بَاطِنًا وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ظَاهِرًا، كُنْتُ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ سِرًّا وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَنًا)،

★ ونحن نخاطبهم في زياراتهم من أننا نؤمن بظاهريهم وبباطنيهم، بسرهم وعلانياتهم، بشاهديهم وغائبهم، بأولهم وآخرهم، ونؤمن بأنه ما كان لأولهم فهو لآخرهم، وما كان لآخرهم فهو لأولهم، نؤمن أنهم نورٌ واحد لا يتجزأ، ونؤمن أيضًا من أنهم حقائقٌ نورية لها مراتبها ومقاماتها؛

﴿ فَمِنْ جِهَةٍ؛ هُنَاكَ مَقَامٌ وَاحِدٌ لَهُمْ. ﴾

﴿ وَمِنْ جِهَةٍ؛ هُنَاكَ مَقَامَاتٌ مُتَكَثِرَةٌ لَهُمْ. ﴾

← وهذا الأمر يرتبط بهندسة الوجود،

◇ فهذا الوجود له هندسة،

◇ مظاهر الوجود إنها تجليات الأسماء الحسنى،

• والأسماء الحسنى مظاهر الحقيقة المحمدية،

• عبر تجليات الحقيقة المحمدية العظمى تتجلى منابع الفيض من خلال ما يصدر

عن حقائق الأسماء الحسنى،

• وهنا تتعدّد المظاهر، وتتعدّد التجليات التي لا تكرر لها، لا تكرر في التجلي،

★ أنا لا أريد أن أخوض في هذا المطب العميق، يُمكنكم أن تعودوا إلى البرامج التي تحدثت فيها عن مثل هذه الموضوعات، إلا أنني أحاول أن أقرب لكم الفكرة عن مرحلة الرجعة العظيمة بقدر ما أستطيع من حشد مفرداتٍ من هنا وهناك، من ضرب أمثلة، من تصوير بعض الصور كي تكتمل الصورة في أذهانكم، لأنني لا أريد أن أحدثكم بلسان كلسان الذين يتحدثون بالخرافات، أنا لا أحدثكم عن خرافات، أنا أحدثكم عن حقائق.

قيود الإدراك الإنساني وتأثيرها في مرحلة الرجعة العظيمة

★ لكن المشكلة تقع في جهتين:

﴿ **الجهة الأولى:** المعطيات التي عندنا مُقتضبة صُيِّعت المعطيات، المعطيات التي عندنا مُجتزأة.

﴿ **والجهة الثانية:** القوة الإدراكية عندنا ليست مُفعلة لأننا في زمان الغيبة.

★ ومن هنا قالت أحاديثهم وكلماتهم الشريفة؛ " **من أن إيمان المؤمنين زمان الغيبة ناقص** "، إيماننا ناقص، إيماننا ناقص لماذا؟

﴿ لأن القدرة العقلية التي عندنا ليست مُفعلة، الإيمان هو ما يستقر في العقل والقلب، قدرتنا الوجدانية ليست مُفعلة، بصائرنا ليست مُفعلة، إذا ما فعلت فبدرجة من الدرجات،

﴿ مثلما عندنا في الأحاديث؛ " مِنْ أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَهُ عَيْنَانِ فِي رَأْسِهِ لِأَمْرِ دُنْيَاهُ، وَلَهُ عَيْنَانِ فِي قَلْبِهِ لِأَمْرِ دِينِهِ"، العينان اللتان في القلب قد لا تُشغلان عند البعض بالكامل، وقد تُشغلان عند البعض بدرجةٍ من الدرجات،

﴿ وهذا هو مُرادِي من أن البصيرة عندنا مجزئة لأننا في زمان العيبة، ربّما تُشحد هذه البصائر عند بعض الأشخاص لا لأجلهم، لأنهم يكونون سبباً في إثارة دفاين عقول الآخرين من شيعة العثرة الظاهرة،

﴿ ربّما يكون هذا، لأن الأنبياء طرّاً، ولأن محمّداً وآل محمّدٍ جوهر عمّ لهم بين الناس بين الخلق؛ "إثارة دفاين العقول"، ومع كلّ هذا فإن القدرة الإدراكية عندنا ستبقى محدودة ومحدودة بالقياس لقدرتها الحقيقية التي ستفعل زمان الظهور وزمان الرجعة العظيمة.

حسينية الرجعة:

مقطع مرحلة الكرات والأوبات والرجعات ضمن مرحلة الرجعة العظيمة

★ هذه المرحلة من بداية الرجعة العظيمة إلى نهايتها هذا المقطع الزماني الذي هو زمان الكرات، زمان الرجعات، زمان الأوبات لأئمتنا وللأنبياء الذين هم شيعة أئمتنا، للأئمة وشيعتهم على اختلاف المراتب من الأنبياء وغيرهم، هذه المرحلة تستمر خمسين ألف سنة، وستبقى تحت ظلال الخيمة الحسينية، وهذا واضح في الدعاء المروي عن إمامنا الحسن العسكري والذي يُقرأ في اليوم الثالث من شعبان في يوم مولد الحسين، وقد قرأت ما قرأت عليكم منه في الحلقات المتقدمة، دققوا النظر في هذه الكلمات فإن الكلمات هذه تقول: من أن مرحلة الكرات والأوبات والرجعات حسينية.

★ يبدأ الدعاء وأنا أقرأ عليكم من (مفاتيح الجنان):

○ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ)، موطن الشاهد هنا: قَتِيلَ الْعَبْرَةِ وَسَيِّدِ الْأُسْرَةِ، الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكُرَّةِ، الْمَعْوُضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَيِّمَةَ مِنْ نَسْلِهِ وَالشِّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِثْرَتِهِ -

• يُمكن أن تُقرأ (وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِثْرَتِهِ) ويُمكن أن تُقرأ: (وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِثْرَتِهِ)، والمعنى واحد - أي أن الفوز يكون أيضاً في أوبة الأوصياء الذين هم من عِثْرَتِهِ -

○ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَعَظِيمَتِهِ، حَتَّى يُدْرِكُوا الْأَوْتَارَ وَيَثَارُوا الثَّارَ وَيُرْضُوا الْجَبَّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ -

• هذه الكلمات تخبرنا أن الرجعة في هذا المقطع حسينية بامتياز، هي عوض عن قتل الحسين صلوات الله وسلامه عليه.

★ ما جاء في بعض الأخبار من أن رجعة الحسين ستستمر خمسين ألف سنة، وما جاء في أخبار أخرى من أن مرحلة الأدوار وهي مرحلة الكرات والأوبات والرجعات ستستمر خمسين ألف سنة، **خلاصة الكلام في هذه التفاصيل هو هذا الذي أوجزه لكم:**

فبعد مرحلة الظهور التي ستستمر سبعين سنة لا بحساباتنا اليوم، مرحلة الظهور طويلة وطويلة جداً بالقياس إلى حساباتنا التي نتعامل معها في حياتنا اليوم، لكنها ستكون قصيرة بالقياس إلى حسابات مرحلة الرجعة العظيمة،

بدأت الرجعة العظيمة بدأت حسينية، إنها مرحلة الرجعات والكرات والأوبات لهم جميعاً لمحمد وآل محمد صلوات الله عليهم،

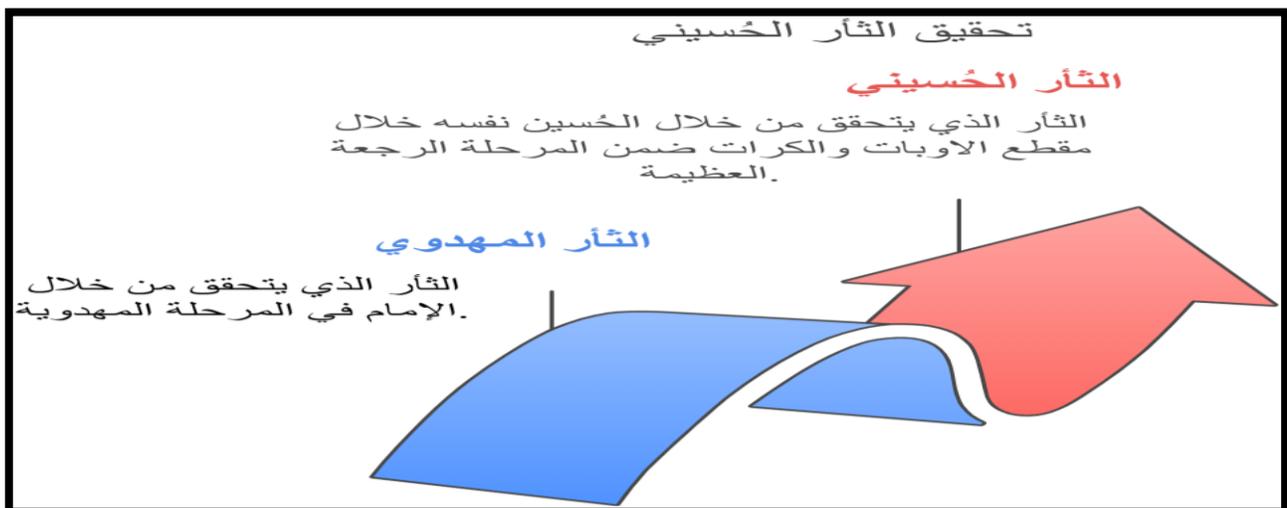
نبينا الأعظم سيكون موجوداً في هذه الفترة، لكنه ليس ظاهراً للجميع، لأن دولته ستكون في آخر عصر الرجعة العظيمة، مثلما عليّ محور، نبينا صلى الله عليه وآله سيكون متواجداً أيضاً، ولكن بمستوى من المستويات،

❁ في هذه المرحلة في المرحلة الحسينية التي هي مرحلة الكرات والأوبات والرجعات

❖ في هذه المرحلة ستجري أمور عظيمة، نحن نتحدث عن خمسين ألف سنة ومن سني الرجعة العظيمة نتحدث عن زمان طويل جداً،

← في هذه المرحلة سيتحقق الثأر الحسيني الحسيني، لماذا قلت (الثأر الحسيني الحسيني)؟

- لأنه في مرحلة الظهور تحقق الثأر الحسيني المهدي، فإمام زماننا سيثأر للحسين وسيتحقق الثأر الحسيني المهدي في مرحلة الظهور،
- في مرحلة الرجعة العظيمة سيتحقق الثأر الحسيني على يد الحسين نفسه، ولذا قلت من أن الثأر الذي سيتحقق في بدايات عصر الرجعة العظيمة سيكون هو ثأراً حسينياً حسينياً.



المقطع الحسيني مقطع الكرات والأوبات والرجعات ضمن مرحلة الرجعة العظيمة: عاشوراء الثانية والتطهير الإلهي للمخلوقات

الكفر المُركّز وضلالُ الأمم في الرجعة العظيمة

★ تتقلّب الأيام، ولا بدّ أن تعرفوا من أنّ الضلال والكفر في مرحلة الرجعة العظيمة وخصوصاً في هذا المقطع في مقطع الكرات والأوبات والرجعات سيكون الكفر أشدّ وأشدّ من الكفر زمان الغيبة وما قبل زمان الغيبة، والضلال كذلك سيكون مُركّزاً، تقولون: لماذا؟

★ أنا أقول لكم: في زمان الرجعة سيكون الكفر مُركّزاً لأنّ الكافرين الذين سيكونون في ذلك الزمان بأجمعهم من الأمم الماضية ومن هذه الأمة ومن سائر الأصناف الأخرى من الجن وغيرهم سيكونون بأجمعهم من الذين مَحْضُوا الكفر، وسيكونون مُجتمعين، من هنا سيكون الكفر أشدّ في هذه الجهة، وسيكون الضلال أشدّ في هذه الجهة،

★ ولذا من جملة الوقائع التي ستقع في هذه المرحلة قتل أمير المؤمنين، تستغربون ذلك؟! تأتينا التفاصيل، اصبروا عليّ حتّى تطلعوا على المعطيات، أنا ألخص لكم المطلوب في هذه الحلقة، التفاصيل تأتينا،

★ قتل أمير المؤمنين سيكون في بدايات الرجعة العظيمة، ذكرت بعض التقديرات الزمانيّة، لا أريد أن أخوض في كلّ شيء،

★ ولكن هناك من الأخبار ما يُشير إلى أنّ أمير المؤمنين سيكون ظهوره الأوّل للناس بعد استشهاد إمام زماننا بثمان سنوات، بعد ثمان سنوات سيكون ظهور أمير المؤمنين زمن الإمامة الحسينيّة، فعليّ محور الكرات والرجعات والأوبات يظهر ويختفي، يظهر ويختفي، هو المحور، هو المحور وعليه مدار الأحداث،

★ سيقتل في بداية الرجعة العظيمة، وهو الذي يقول: (أنا ذو قرنيها)، ذو قرني هذه الأمة، يُشير إلى حالة ذي القرنين الذي قتل مرّتين ورجع إلى الحياة وحدثكم عن هذا، فهو الذي يقول: (أنا ذو قرنيها)، (وأنا الذي أقتل مرّتين)، تأتينا التفاصيل في قادم الحلقات.

عاشوراء الثانية والثأر الحسيني العلوي

★ لكنّ الحدّث الأكبر في هذه المرحلة: عاشوراء الثانية، الحسين سيقتل في العراق ثانية، تستغربون هذا!! ما هو بغير،

★ من زمان أبينا آدم إلى مقتل الحسين إذا أردنا أن نعدّ السّنوات فإنّها لا تتجاوز الخمسة آلاف، بحسب ما عندنا من المعطيات، منذ زمان نزول أبينا آدم الروايات أخبرتنا من أنّنا نحن هذا الجيل الآدمي،

نَحْنُ فِي آخِرِ الْعَوَالِمِ وَفِي آخِرِ الْأَوَادِمِ، فَنَحْنُ جِيلٌ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الَّذِي هُوَ الْخَاتَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَنَحْنُ نَقْتَرِبُ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ،

★ جِينَمَا يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: (أَنَا وَالسَّاعَةَ - وَهُوَ يُشِيرُ بِالسَّاعَةِ لَيْسَ إِلَى الْقِيَامَةِ فَقَطْ، السَّاعَةُ هُنَا هِيَ سَاعَةُ الظُّهُورِ، وَسَاعَةُ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ، وَسَاعَةُ الْقِيَامَةِ الْكُبْرَى - كَهَاتَيْنِ)، يُشِيرُ إِلَى قُرْبِ زَمَانِهِ مِنْ زَمَانِ السَّاعَةِ مِنْ زَمَانِ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ لِأَنَّهُ يُقَاسُ هَذَا الْأَمْرُ بِالْأَجْيَالِ الَّتِي سَبَقَتْ وَالْعَوَالِمِ الَّتِي مَضَتْ،

★ فَمِثْلَمَا أَخْبَرْنَا أَنَّ بَنَّا فِي آخِرِ الْعَوَالِمِ وَبِأَنَّ آدَمَانَ الَّذِي هُوَ أَبُوْنَا هُوَ آخِرُ الْأَوَادِمِ، فَمُنْدُ زَمَانِ أَبِيْنَا آدَمَ الَّذِي هُوَ آخِرُ الْأَوَادِمِ إِلَى مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ بِحَسَبِ الْمَعْطِيَاتِ الْمَتَوَفَّرَةِ لَدِينَا وَهَذَا لَا يَتَعَارَضُ مَعَ اكْتِشَافَاتِ عُلَمَاءِ الْأَثَارِ أَوْ عُلَمَاءِ الْجِيُولُوجِيَا، لَا يَعْنِي أَنَّ كُلَّ مَا قَالُوهُ صَحِيحٌ، هُنَاكَ فِي كَلَامِهِمْ مَا هُوَ الصَّحِيحُ وَهُنَاكَ فِي كَلَامِهِمْ مَا هُوَ لَيْسَ صَحِيحًا، مَا قَالُوهُ مِنْ كَلَامٍ صَحِيحٍ وَأَثْبَتُوهُ بِالْأَدْلَةِ لَا يَتَعَارَضُ مَعَ هَذَا الَّذِي أَتَحَدَّثُ عَنْهُ، إِنَّهُمْ يَتَحَدَّثُونَ عَنِ الْأَجْيَالِ السَّابِقَةِ الَّتِي سَبَقَتْ جِيلَ أَبِيْنَا آدَمَ،

★ الرَّوَايَاتُ الشَّرِيفَةُ تُسَمَّى هَذَا الْمَقْطَعُ الْكُونِيَّ بِقُبَّةِ آدَمَ، إِنَّهَا قُبَّةُ أَبِيْنَا آدَمَ الْقُبَّةُ الْأَخِيرَةُ، فَنَحْنُ فِي آخِرِ الْعَوَالِمِ، وَنَحْنُ مِنْ أَبْنَاءِ آخِرِ الْأَوَادِمِ، فَمِنْ زَمَانِ أَبِيْنَا آدَمَ إِلَى مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ الْأَمْرُ لَنْ يَكُونَ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ أَلْفٍ مِنَ السَّنِينَ،

★ فِي خَمْسَةِ أَلْفٍ حَدَثَ مَا حَدَثَ وَقَتِلَ الْأَنْبِيَاءَ وَقَتِلَ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، فَمَاذَا تَتَوَقَّعُونَ فِي مَرِحَلَةِ تَسْتَمِرُّ إِلَى خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَقَدْ حَضَرَ الْكَافِرُونَ الْمَاحِضُونَ الْكُفْرَ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ!! وَابْلِيسُ سَيَأْخُذُ مَجَالًا وَاسِعًا لِلْعَمَلِ لِأَنَّهُ سَيَجِدُ أَنْصَارًا لَا مَثِيلَ لَهُمْ بِالنَّسْبَةِ إِلَيْهِ، فِي زَمَانِ الْغَيْبَةِ الَّذِينَ مَحْضُوا الْكُفْرَ عَدُوَّهُمْ قَلِيلٌ بِالْقِيَاسِ لِسَائِرِ الْكُفَّارِ، أَمَّا فِي زَمَانِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ فَإِنَّ الَّذِينَ مَحْضُوا الْكُفْرَ أَعْدَادُهُمْ هَائِلَةٌ، قَدْ تَقُولُونَ:

★ فهل يعيشون معنا في المكان نفسه؟

﴿ قَطْعًا لَا، قُلْتُ لَكُمْ مِنْ أَنَّ الرَّجْعَةَ الْعَظِيمَةَ طَبَقَاتٌ مِنَ الْعَوَالِمِ الْمُتَعَدَّدَةِ يَعِيشُونَ فِي جِهَةٍ مِنْ عَالَمِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ، لَكِنَّ آثَارَهُمْ تَصِلُ إِلَيْنَا، سَيُقْضَى عَلَيْهِمْ فِي مَرَاكِلَ مُتَعَدَّدَةٍ. ﴾

★ عَاشُورَاءُ الثَّانِيَةِ يُقْتَلُ فِيهَا الْحُسَيْنِ، وَبَعْدَ عَاشُورَاءِ الثَّانِيَةِ سَيَكُونُ هُنَاكَ الثَّأْرُ الْحُسَيْنِيِّ الْعَلَوِيِّ.

ملخص أحداث الثأر في مرحلة الظهور والرجعة العظيمة

الحدث/الثأر	التفاصيل
ثأر حسيني مهدي لعاشوراء الأولى	يتم تحقيقه في مرحلة الظهور على يد إمام الزمان (المهدي) كجزء من الثأر للحسين عليه السلام.
ثأر حسيني حسيني لعاشوراء الأولى	يتحقق في مرحلة الرجعة العظيمة على يد الإمام الحسين عليه السلام شخصيًا، بما يناسب تلك الحقبة.
عاشوراء ثانية	حدث جديد يتمثل في مقتل الإمام الحسين عليه السلام مرة أخرى في العراق خلال مرحلة الرجعة العظيمة.
ثأر حسيني علوي لعاشوراء الثانية	يتولى الإمام علي عليه السلام الثأر لعاشوراء الثانية، وهو تتميم وتكملة للثأرين السابقين (المهدي والحسيني) في زمن الظهور وبداية الرجعة.

حكاية المخلوقات مع الخالق والتطهير الإلهي

- ★ نحن لا نتحدث هنا عن ثأر عشائري، هذه حكاية المخلوقات مع الخالق، هذه حكاية الإنسان وحكاية الجان، حكاية المخلوقات التي تستبطن في داخلها كائنًا يريد أن يعلن نفسه إلهًا، بسبب الحرية التي تمتلكها هذه الكائنات،
- ★ سبحانه وتعالى أكرمها بحرية، بسبب هذه الحرية فإنها تحاول أن تظهر قدرتها الكامنة باتجاه ادعاء الألوهية، ليس بالضرورة أن يكون الادعاء بهذه الألفاظ، أحاديث نبينا الأعظم صلى الله عليه وآله تخبرنا بأن الله سبحانه وتعالى جعل في هذا الإنسان معوقات، فرامل كما نقول في تعبيرنا اليوم، هناك فرامل، مجموعة من الفرامل، مجموعة من المعوقات؛ "الموت، المرض، الفقر"، هذه معوقات شديدة تضيق على الإنسان قدرته في الانفلات من دائرة طاعة الله سبحانه وتعالى،
- ★ الإنسان يرى الموت وأثاره، ويرى المرض وأثاره، ويرى الفقر وأثاره، ويصاب بكل هذه الأمور ومع ذلك يجد الفرصة أن يتفقت من بينها كي يظهر إحساسه بأنه إله، يريد أن يتأله في هذا الكون،
- ★ حكاية المخلوقات مع الخالق حكاية معقدة، لا بد أن تنقى هذه المخلوقات حتى تصل إلى أقرب منزلة من الله تكون فيها نقيّة طاهرة مطهرة،
- ★ لأن القرآن يحدثنا من أن الداخلين إلى الجنان قلوبهم وصدورهم مشحونة بالغل، ولذا في الجنان بعد دخول الجنان وهم يحملون الغل في قلوبهم، القرآن يحدثنا بأن قلوبهم وصدورهم ستنظف من الغل، متى؟ بعد دخول الجنان، إلى ذلك الموقف والغل موجود، هذا الغل يرتبط بهذا الجذر

الَّذِي أَحَدْتُمْ عَنْهُ، فَأَلْإِنْسَانُ بِرَغْمِ كُلِّ هَذِهِ الْمَعَوَّاتِ يَتَفَلَّتُ مِنْ بَيْنِهَا بَيْنَ الْفَيْئَةِ وَالْأُخْرَى لِيُيُعلنَ إِلَهِيَّتَهُ بِطَرِيقَةٍ وَأُخْرَى لَيْسَ بِالضَّرُورَةِ بِاسْتِعْمَالِ هَذَا اللَّفْظِ، وَلَكِنْ بِطَرِيقَةٍ وَأُخْرَى، الْمَوْضُوعُ مُعَقَّدٌ وَشَائِكٌ جَدًّا.

المراحل النهائية في عصر الرجعة العظيمة: من دولة الدَّوْل إلى اليوم الثالث

بعد المقطع الحسيني تأتي دولة الدَّوْل العلوية: الزمن الممتد وكرّات الأئمة والشّيعة

★ لا زالَ حَدِيثِي بِخُصُوصِ الْمَقْطَعِ الْأَوَّلِ مِنَ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ، إِنَّهُ مَقْطَعُ الْكَرَّاتِ وَالْأُوبَاتِ وَالرَّجَعَاتِ، مَقْطَعُ حُسَيْنِيٌّ بِامْتِيَّازٍ، الْمِحُورُ فِيهِ عَلِيُّ الْعُلَى،

★ بَعْدَ الثَّأْرِ الْحُسَيْنِيِّ الْعَلَوِيِّ تَنْتَهِي مَرِحَلَةُ مَقْطَعِ الْكَرَّاتِ وَالْأُوبَاتِ وَالرَّجَعَاتِ كِي نَبْدَأُ بِمَرِحَلَةِ دَوْلَةِ الدَّوْلِ، إِنَّهَا الدَّوْلَةُ الْعَلَوِيَّةُ، وَهَذِهِ التَّسْمِيَةُ وَرَدَتْ فِي الْأَحَادِيثِ فِي الْكَافِي الشَّرِيفِ، وَغَيْرِهِ، إِنَّهَا مَرِحَلَةُ دَوْلَةِ الدَّوْلِ،

★ الدَّوْلَةُ الْعَلَوِيَّةُ الَّتِي سَيَكُونُ زَمَانُهَا مُمْتَدًّا أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، قَدْ تَصَلُّ إِلَى أَرْبَعَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ أَوْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ مِنَ السِّنِينَ، زَمَانٌ طَوِيلٌ، إِنَّهَا دَوْلَةُ الدَّوْلِ، فِي ضِمْنِهَا تَكُونُ هُنَاكَ كَرَّاتٌ وَأُوبَاتٌ لِأَنَّمَتْنَا وَلِلشَّيْعَةِ أَيْضًا، الرِّوَايَاتُ تُخْبِرُنَا بِأَنَّهُ هُنَاكَ مِنَ الشَّيْعَةِ مَنْ سَيَكُونُ مَكْرُورًا وَرَاجِعًا مَعَ الْمَعْصُومِينَ بِأَجْمَعِهِمْ، مَعَ الْمَعْصُومِينَ بِأَجْمَعِهِمْ، أَتَحَدَّثُ عَنِ الْمَعْصُومِينَ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ.

أُمُّ الْمَعَارِكِ: مَوَاجَهَةُ إِبْلِيسَ وَنَهَايَةُ بَرْنَامِجِهِ

★ بَانْتِهَاءِ مَرِحَلَةِ دَوْلَةِ الدَّوْلِ وَهِيَ الدَّوْلَةُ الْعَلَوِيَّةُ تَقَعُ أُمُّ الْمَعَارِكِ، هَذِهِ أُمُّ الْمَعَارِكِ حَقِيقَةً، إِنَّهَا الْمَعْرَكَةُ الْأَخِيرَةُ الَّتِي سَتَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ فِي زَمَانِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ، وَسَيَكُونُ قَائِدُهَا الْمَبَاشِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،

★ إِنَّهَا أُمُّ الْمَعَارِكِ حَيْثُ سَيَجْمَعُ إِبْلِيسُ كُلَّ قُدْرَتِهِ، كُلَّ قُدْرَتِهِ، مَعْرَكَةُ مُرْزَلَةٍ، الرِّوَايَاتُ تُخْبِرُنَا بِأَنَّ الْمَعْرَكَةَ فِي أَحْدَاثِهَا الْأَوَّلَى النَّاطِرُ إِلَيْهَا يَرَى أَنَّ إِبْلِيسَ سَيَتَغَلَّبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَجَيْشِهِ، مَعْرَكَةُ مَهُولَةٌ، فَهَذَا إِبْلِيسُ وَهَذَا مُحَمَّدٌ وَعَلِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلَهُمَا، هَذِهِ الْمَعْرَكَةُ تَنْتَهِي بِأَن يُقْتَلَ رَسُولُ اللَّهِ إِبْلِيسَ، تَأْتِينَا الرِّوَايَاتُ أَنَا أَحَدْتُمْ هُنَا بِالْإِجْمَالِ، بَانْتِهَاءِ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ يَنْتَهِي إِبْلِيسُ وَيَنْتَهِي بَرْنَامِجُهُ بِالْكَامِلِ.

مع ملاحظة؛

← أن إبليس سيتعرض للقتل في زمن الظهور زمان القائم، لكن له رجعة ورجعة ورجعة مثلما لغيره، فهو سيّد الماحضين للكفر، وسيّد الماحضين للشرك، وسيّد الماحضين للنصب والعداء للعزة الطاهرة، هو سيّدهم جميعاً، ولذلك له رجعة ورجعة ورجعة.

★ أمّ المعارك هذه أمّ الحروب هذه ستكون نهاية إبليس، وهذا هو الوقت المعلوم الذي تحدّث عنه القرآن فإن إبليس ينتهي دوره بنهاية هذه المعركة،

الدولة المحمدية العظمى: جنة الأرض والنهاية الطبيعية للرجعة العظيمة

★ وبعدها ستبدأ الدولة المحمّديّة العظمى والتي ستستمرّ خمسين ألف سنة.

مراحل تحقيق العدالة الإلهية: من الظهور إلى الدولة المحمدية العظمى

المرحلة	المدة الزمنية	الوصف
مرحلة الظهور	سبعون سنة (بحساب يوم الخلاص)	فترة الخلاص الأولى تمهيداً للرجعة، تتسم بتحقيق العدل والتمهيد للأحداث القادمة.
المقطع الأول من الرجعة العظيمة	خمسون ألف سنة	مرحلة الكرات والأوباب والرجعات، تتسم بالإمامة الحسينية والخيمة الحسينية.
دولة الدول العلوية	أكثر من أربعين ألف سنة (قد تصل إلى خمسين ألف سنة)	مرحلة موسّعة تشمل استمرار الكرات والأوباب للأئمة والشيعية.
الدولة المحمدية العظمى	خمسون ألف سنة	جنة الأرض حيث تظهر العدالة الإلهية الكاملة وتنتهي الكفر والشرك، مع انتهاء المعركة الكبرى.

★ بانتهاء عمر الدولة المحمّديّة العظمى فإنّ محمّداً وآل محمّد سيخرجون من عالم الشهادة من عالم الطبيعة، سيخرجون من هذا العالم، لأنّ العمر الافتراضي لهذا العالم قد انتهى،

★ ولذا في أحاديثنا من أنّ القيامة إذا ما قامت ستقوم على شرار الخلق، من أين جاء هؤلاء؟

إنها الطبيعة البشرية، فإنّ الإنسان لا في مرحلة الظهور، ولا في مرحلة الرجعة العظيمة، ولا

في الدولة المحمّديّة العظمى سيصبح معصوماً، الإنسان سيبقى هو الإنسان، وهذا أمر يرتبط بطينة تكوينه، ويرتبط باختياره حينما كان في مرحلة الدر، وهذا موضوع معقّد خارج عن بحثنا هنا،

★ فبانتهاؤ الدولة المحمديّة العظمى يرتفع مُحَمَّدٌ وآلُ مُحَمَّدٍ، أتحدّثُ عَنْ المعصومين الأربعة عشر لأنّهم هم الذين كانوا يُديرون الدولة المحمديّة العظمى، يرتفعون عَنْ عالم الطبيعة، عَنْ عالم التراب، عَنْ عالم الشهادة قولوا ما شئتم، وبهذا ينتهي عصر الرجعة العظيمة والذي سيختتم بالقيامة الحسينية، التي هي تقيّم وحسابٌ وتحقيقٌ فيما جرى في عصر الرجعة العظيمة لأنّ الرجعة حسينيةٌ أساساً، إنّها العوضُ عن قتل الحسين صلوات الله وسلامه عليه.

القيامة الحسينية والانتقال إلى اليوم الثالث

★ وبانتهاء القيامة الحسينية فإننا داخلون على مرحلة جديدة لا كما يتصور البعض من أنّ دابة الأرض ستكون جزءاً من الرجعة، **مرحلة دابة الأرض ستأتي بعد القيامة الحسينية،**

إنها نحو قيامه بصورةٍ وصيغةٍ تناسبُ التكوينَ والتشريعَ في ذلك المقطع،

وهذا العنوانُ عنوانٌ؛ **(دابة الأرض)**، في ثقافة العترة الطاهرة إنّهُ عنوانٌ لعليّ، والروايات تقول من أنّه سيخرجُ إلى الناسِ في أجملِ صورةٍ وهيئةٍ يُمكنُ أن يكونَ عليها، أئمتنا لا يُقيّدون بصورةٍ إنّهم يتنقلون في الصور،

أنا لا أجدُ عَنْ **زمان الحضور الترابي**، في زمان الحضور الترابي الأئمة صورتهم الترابية والجسدية واحدة، لكنّ الحديثُ هنا يرتبطُ بما بعد الظهور، إنّها الرجعة العظيمة بكلّ تفاصيلها الغيبية الهائلة،

★ وبعد ذلك تأتينا مرحلة دابة الأرض، إنّها المرحلة العلوية الأخيرة والتي تأتي بعدها أشرط الساعة حيثُ يبدأ التدميرُ الدّاتي للبنية الكونية الترابية، لأننا سننتقلُ إلى اليوم الثالث من أيام الله إنّهُ اليوم الأكبر يومُ القيامة الكبرى والذي سيستمرُّ خمسين ألف سنة بحساب القيامة، الروايات تُخبرنا بأنّ المواقفَ في يوم القيامة يصلُ عددها إلى خمسين موقفاً، والمحشورون يقضون في كلّ موقفٍ ألفاً من السنين، ولذا فإنّ مُدّة يوم القيامة الكبرى خمسون ألف سنة، وبعد يوم القيامة الكبرى نحنُ باتجاهِ مرحلة العاقبة، إنّها العاقبة الأخيرة فإمّا إلى الجنانِ وإمّا إلى النيران، وسبقني الفيضُ الإلهيُّ مُستمرّاً لا انقطاعَ له.

هذه سلسلة الأحداثِ بنحوٍ موجزٍ وسريعٍ ومختصرٍ جداً، كلُّ هذا مُستلٌّ من قرآنيهم المُفسر بتفسيرهم، ومن حديثهم المُفهم بتفهمهم، هذه صورةٌ إجماليةٌ لما سيجري من الوقائع والأحداثِ التي هي الأهم في عصر الرجعة العظيمة مع المُقدّماتِ ومع ذكر الأحداثِ الكبيرة التي ستقعُ ما بعد اليوم الثاني التي ترتبطُ باليوم الثالث، إنّها عقيدة المعاد الأيام الثلاثة؛ "يومُ القائم، ويومُ الرجعة، ويومُ القيامة الكبرى".

"الرجعة: مركزية العراق وأحداثها"

★ ما ذكرته لكم في هذا الإيجاز بخصوص الأحداث والوقائع المهمة التي ذكرت في الآيات المُفسرة بتفسيرهم وفي الأحاديث المُفهممة بتفهمهم صلوات الله عليهم، سأشير في هذه الحلقة وما بعدها إلى الأحاديث الشريفة التي تفصل القول فيما أجملته لكم، لا أستطيع أن أعرض لكم كل الأحاديث فهذا سيحتاج إلى وقت طويل، صحيح أن أكثر المعطيات صيعوها، ولكن عندنا الكثير من المعطيات، الكثير والكثير من المعطيات، إذا أردت أن أعرضها بالكامل سأحتاج إلى وقت طويل وطويل جداً، لذا سأختار لكم، سأختار لكم ما يحقق لكم بانوراما واضحة وواسعة وعريضة. نماذج من الأحاديث التي ترتبط بالرجعة الصغرى:

الرجعة الصغرى: العجب بين جمادى ورجب

★ صحيح أن البانوراما عن الرجعة الكبرى، ولكن المعطيات التي ترتبط بالرجعة الصغرى، يمكن أن تُشكل لنا وسيلة إيضاح، ووسيلة تقريب للفكرة عن مجريات الرجعة الكبرى، سأبدأ بأخذ لقطات من الأحاديث الشريفة عن الرجعة الصغرى، وبعد ذلك أنتقل إلى الأحاديث التي ترتبط بالرجعة الكبرى.

★ الكتاب الذي بين يدي هو (مختصر البصائر)، لا أريد أن أحدثكم عنه لأنني حدثتكم عنه كإرارة في الحلقات المتقدمة، مختصر البصائر للحسن بن سليمان الحلبي من أعلام الشيعة في القرن (8) الهجري، طبعه مؤسسة النشر الإسلامي / قم المقدسة / صفحة (463)، رقم الحديث (14/521)، هناك خطبة لأمير المؤمنين وهي خطبة مفصلة تُعرف بهذا الاسم؛ (المخزون)، خطبة المخزون من خطب أمير المؤمنين أوردها صاحب الكتاب، سأخذ منها موطن الحاجة:

★ الخطبة بدأت في صفحة (463)، وتستمر هذه الخطبة لأنها طويلة، لكنني سأقرأ عليكم من صفحة (468)، أمير المؤمنين في خطبته يقول:

- يَا عَجَبًا كُلَّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ شُرَطَةِ الْخَمِيسِ - شُرطة الخميس هذه مجموعة من قوات النخبة زمان أمير المؤمنين لنظم البلاد -
- مَا هَذَا الْعَجَبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: وَمَا لِي لَا أَعْجَبُ، وَقَدْ سَبَقَ الْقَضَاءُ فِيكُمْ، مَا تَفْقَهُونَ الْحَدِيثَ -

• وبقينا كذلك يا أمير المؤمنين، إنّه يتحدث مع النخبة، شرطة الخميس هؤلاء هم النخبة، الذين شارطوا علياً على الطاعة والبيعة والإخلاص هؤلاء هم شرطة الخميس، إنهم أقرب أنصاره إليه،

○ إِلَّا صَوَاتٌ بَيْنَهُنَّ مَوَاتٍ، حَصْدُ نَبَاتٍ وَنَشْرُ أَمْوَاتٍ -

● هذه الكلمات كلمات موجزة ومركزة في وصف ما سيجري في مرحلة الرجعة عموماً في الرجعة العظيمة الكبرى وفي الرجعة الصغرى، وإن كان الإمام يشير بنحو مباشر إلى الرجعة الصغرى، فهذا العجب الذي سيكون ما بين جمادى ورجب هذا عجب الرجعة الصغرى إنه يتحدث عن زمان الظهور الشريف.

○ ثم يقول: يَا عَجَبًا كُلَّ الْعَجَب - مَرَّةً أُخْرَى - بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ، قَالَ الرَّجُلُ أَيُّضًا - نَفْسُ الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ مِنْ شُرْطَةِ الْخَمِيسِ - يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا هَذَا الْعَجَبُ الَّذِي لَا تَزَالُ تَعَجَبُ مِنْهُ؟ قَالَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: ثَكَلْتُ، ثَكَلْتُ الْآخَرَ أُمَّهُ - الْآخَرَ الَّذِي هُوَ يَكُونُ مُنَافِرًا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، يَكُونُ مُكَذِّبًا لِكَلَامِهِ - وَأَيُّ عَجَبٍ يَكُونُ أَعْجَبَ مِنْ أَمْوَاتٍ يَضْرِبُونَ هَامَاتِ الْأَحْيَاءِ، قَالَ: أَلَيْسَ يَكُونُ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ قَدْ تَخَلَّلُوا سِكَكَ الْكُوفَةِ -

● في العراق، يا ويل العراق، أي أرض هذه أي أرض؟! ←

← هذه أرض مباركة من جهة من جهة علاقتها بمحمد وآل محمد،

← وأرض ليس فيها إلا البلاء من جهة أهلها، لأن الحجاج المؤكدة قد قامت عليهم

وساروا باتجاه منافر لما تلزمهم به الحجاج،

← إمام زماننا مشرق ونحن شيعة العراق من أكابرنا إلى أصغرنا مغربون -

○ وَقَدْ شَهَرُوا سُيُوفَهُمْ عَلَى مَنَاكِبِهِمْ يَضْرِبُونَ كُلَّ عَدُوِّ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسُؤُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبْئَسَ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ" - مَنْ هُمْ هَؤُلَاءِ الْكُفَّارُ؟

● إنهم الكفار بالرجعة الذين لا يعتقدون بها، فحينما يكون الحديث عن الرجعة يقولون من أن هذا لن يتحقق، ﴿كَمَا يَبْئَسَ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾، ولكن أصحاب القبور سيخرجون إليهم.

العراق: مركز الأحداث في الرجعة العظيمة

★ أتعلمون من أن تركيز الأحاديث على العراق؟ هذا لا يعني أن الأمر يكون خاصاً بالعراق فقط، لكن ما يجري في العراق هو الأخطر، وما يجري في العراق هو الأكبر، وما يجري في العراق هو الأهم، وبداية الرجعة في العراق، وبداية الرجعة في النجف، لماذا؟

لأن عاصمة الضلال النجف، لأن عاصمة الكفر،

← أتحدث عن الكفر ببيعة الغدير،

← أتحدث عن الكفر بإمامة فاطمة،

- ← أتحدّثُ عَن الكُفْرِ بالمقاماتِ الغيبِيَّةِ لِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
- ← أتحدّثُ عَن الكُفْرِ بِالرَّجْعَةِ العظيمةِ،
- ← أتحدّثُ عَن الكُفْرِ بِمعرفةِ إمامِ زماننا كما يُريدُ،
- ← أتحدّثُ عَن الكُفْرِ بِمَنعِ ذِكرِ عليٍّ فِي الصَّلواتِ الواجبةِ والمندوبةِ، يَمنعونَ ذِكرَ عليٍّ فِي التَّشهُدِ الوَسْطِيِّ والأخيرِ بِالعُنوانِ الواجبِ، هَذَا كُفْرٌ،

★ كُلُّ هَذَا كُفْرٌ، هَؤُلاءِ هُمُ الكُفَّارُ الَّذينَ يَتحدّثُ عَنْهُمُ أميرُ المُؤمِنينَ، لَمْ يُحدِّثنا أميرُ المُؤمِنينَ مِنْ أَنَّ أَصْحابَ القُبُورِ سَيَتَخَلَّوْنَ الفاتِيكانَ مِثْلاً، سَيَتَخَلَّوْنَ أَزْقةَ القاهِرَةِ بِاتِّجاهِ الأَزْهرِ، لَمْ يُحدِّثنا أميرُ المُؤمِنينَ عَن ذَلكِ، وَإِذا يَدَّعي مُدَّعٍ بِأنَّهُ قَدْ حَدِّثنا عَن ذَلكِ فِي أَيِّ مَصدِرٍ؟!

العراق مركز الرايات المتصارعة: البترية والسفانية مقابل اليمانية والخراسانية:

★ **أمير المؤمنين يُحدِّثنا عَن الكُوفَةِ عَن النَّجفِ عَن العِراقِ، لِمَذا؟**

لأنَّ النَّجفَ، لأنَّ الكُوفَةَ سَتَكُونُ عاصِمةَ الضَّلالةِ سَتَكُونُ العاصِمةَ الأَضلِّ، نَحْنُ نَتحدّثُ عَن العَصْرِ القائِمِيِّ، لِمَذا؟

- ← الأئمَّةُ أَخبرونا مِنْ أَنَّ الرِّايةَ الأهدى سَتَأْتِي مِنَ اليَمَنِ،
- ← وَمِنْ أَنَّ الرِّايةَ المَهْتدِيَّةَ سَتَأْتِي مِنَ خُراسانَ،
- ← وَمِنْ أَنَّ الرِّايةَ السُّفِانيَّةَ سَتَأْتِي مِنَ الشَّامِ،
- ← وَلِكنَّ الرِّايةَ الَّتِي سَتَرتَفِعُ فِي النَّجفِ هِيَ أَقْبَحُ مِنَ الرِّايةِ السُّفِانيَّةِ إِنَّها الرِّايةُ البَترِيَّةُ إِنَّها رايةُ مَراجِعِ النَّجفِ وَكَربِلاءِ، البَترِيُّونَ سَيُخْرِجونَ مِنَ النَّجفِ،

★ لِمَذا تَأْتِي الرِّايةُ الأهدى مِنَ اليَمَنِ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ؟! لِمَذا تَأْتِي الرِّايةُ المَهْتدِيَّةُ مِنَ خُراسانَ مِنْ مَكانٍ بَعِيدٍ؟! المَكانُ هُوَ العِراقُ، المَشرُوعُ فِي العِراقِ، وَلِذا فَإِنَّ الرِّايةَ اليَمانيَّةَ تَأْتِي إِلى العِراقِ، وَالرِّايةَ الخُراسانيَّةَ تَأْتِي إِلى العِراقِ،

★ **مَذا يَخْرُجُ مِنَ العِراقِ؟ الرِّايةُ البَترِيَّةُ،** هَلْ حَدِّثتِ الرِّواياتُ عَن أَنَّ رايةَ هُدًى سَتَخْرُجُ مِنَ العِراقِ؟ فِي أَيِّ كِتابٍ؟ لا يَوجدُ شَيءٌ مِنْ هَذا،

أَدركُوا أَنفُسَكُم أَيُّها العِراقِيُّونَ، إِنْ لَمْ تَكُنْ هَذا الوَقاعُ فِي زماننا فَإِنَّها سَتَكُونُ فِي الأزمنةِ القادِمةِ فِي أزمنةِ الأجيالِ القادِمةِ مِنْ أولادِنا وَأَحمادِنا، إِنْ لَمْ نُدركْ أَنفُسَنا عَلى الأَقْلِّ عَلينا أَنْ نُدركَ الأجيالَ القادِمةَ، لِمَذا نَكُونُ سَببًا فِي أَنْ نَجعلَ الأجيالَ القادِمةَ بَترِيَّةً مُعادِيَّةً لِإمامِ زماننا؟! أَدركُوا أَنفُسَكُم أَدركُوا أَنفُسَكُم، سَبيلُ النِّجاةِ أَنْ

تَطَلَّقُوا ثِيْرَانَ النَّجْفِ، طَلَّقُوهُمْ أَهْجُرُوهُمْ، اِتْرَكُوا أَبَاعِرَ النَّجْفِ وَتَمَسَّكُوا بِدِينِ الْعِرَّةِ الطَّاهِرَةِ.

من أين يأتي بقية الله بالغياري ليضربوا هامات العراقيين؟

★ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ قَدْ تَخَلَّلُوا سِكَكَ الْكُوفَةِ - تَخَيَّلُوا هَذَا الْمَعْنَى - كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ قَدْ تَخَلَّلُوا سِكَكَ الْكُوفَةِ وَقَدْ شَهَرُوا سُيُوفَهُمْ - خَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ أَمَامَ أَعْيُنِ النَّاسِ، نَقَضُوا الْغُبَارَ عَنْ رُؤُوسِهِمْ وَالْأَسْلِحَةَ بِأَيْدِيهِمْ، لِمَاذَا؟ لَا يَوْجَدُ غَيُورٌ فِي النَّجْفِ وَلَا فِي كَرْبَلَاءَ، لَا يَوْجَدُ غَيُورٌ فِي الْعِرَاقِ لِنُصْرَةِ صَاحِبِ الزَّمَانِ، وَلِذَا فَإِنَّ الْأَمْوَاتَ الْغِيَارِي رَاجِعُونَ لِنُصْرَتِهِ يَضْرِبُونَ هَامَاتِ الْعِرَاقِيِّينَ أَلَّا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ قَدْ تَخَلَّلُوا سِكَكَ الْكُوفَةِ وَقَدْ شَهَرُوا سُيُوفَهُمْ عَلَى مَنْكَبِهِمْ يَضْرِبُونَ كُلَّ عَدُوِّ اللَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ - هَذَا هُوَ الَّذِي سَيَجْرِي، هَذِهِ صُورٌ وَلَقَطَاتٌ وَاضِحَةٌ جِدًّا عَبَّرَ شَاشَةَ الْبَثِّ الْعَلَوِيِّ إِنَّهَا خُطْبَةُ الْمَخْرُونِ الْحَيْدَرِيَّةِ.

العجب بين جمادى ورجب: إشارات إلى الرجعة الصغرى والكبرى

★ (معاني الأخبار) للصدوق، المتوفى سنة (381) للهجرة، وهذه طبعة مؤسسه النشر الإسلامي / قم المقدسة / صفحة (528)، إنه الحديث الحادي والثمانون: (بسنده)، بسند الصدوق، إلى أن تقول الرواية متحدثة عن ابن الكواء، شخصية كانت معاصرةً لأمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه، حينما كان الأمير في الكوفة، وابن الكواء هذا ممن كان يحاول أن يثير الإشكالات على أمير المؤمنين، أن يثير الإشكالات على رسول الله، أن يثير الإشكالات على القرآن، ابن الكواء يقول لأمير المؤمنين: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ؟ -

- أمير المؤمنين كان يردد هذا الكلام دائماً، في آية فرصة يجدها الأمير يكرّر هذا الكلام
- إنه يسأل عن مضمون قوله مع أن الأمير شرح هذا الكلام مراراً وكراراً للكوفيين وللعراقيين، إنه يحدثهم عن الرجعة والتي ستكون مركزاً بنحو أكثر على أرض العراق، فماذا قال أمير المؤمنين؟

خطاب أمير المؤمنين ودلالاته المستقبلية: الأموات الغياري وأحداث العراق:

- وَيَحَكَ يَا أَعُورَ، هُوَ جَمْعُ أَشْتَاتٍ وَنَشْرُ أَمْوَاتٍ -
- "جَمْعُ أَشْتَاتٍ"؛ إِنَّهَا أَشْتَاتُ أَبْدَانِ الْمَوْتَى الَّتِي تَفَرَّقَتْ فِي الْأَرْضِ - أَوْ أَنَّ الْأَشْتَاتِ هُمُ النَّاسُ الرَّاجِعُونَ، فَهَمُ مِنْ بُلْدَانِ شَتَّى، مِنْ أَتْجَاهَاتِ شَتَّى -
- وَحَصْدُ نَبَاتٍ وَهَنَاتٍ بَعْدَ هَنَاتٍ مُهْلِكَاتٍ مُبِيرَاتٍ لَسْتُ أَنَا وَلَا أَنْتَ هُنَاكَ -
- أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وهو يقول لابن الكواء: (لَسْتُ أَنَا وَلَا أَنْتَ هُنَاكَ)، إِنَّهُ لَا يَقْصِدُ الْأَلْفَاظَ بِحُدُودِ حَاقِهَا كَمَا هِيَ، وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ مِنْ أَنَّ ذَلِكَ سَيَكُونُ فِي قَادِمِ الْيَوْمِ، فِي قَادِمِ الزَّمَنِ، مِثْلَمَا يَقُولُ قَائِلٌ مِنْ أَنَّهُ سَيَكُونُ كَذَا وَكَذَا وَنَحْنُ

في ذلك الوقت لسنا موجودين، باعتبار أننا سنكون في قبورنا، فهذه الجملة لا يراد منها ما تحدثت الألفاظ عنه بحدود حاق الألفاظ، وإنما تريد أن تقول من أن الأحداث هذه ستقع في قادم الأيام -

لَقَطَاتٌ سَرِيعَةٌ مِنَ الرَّجْعَةِ الصُّغْرَى وَالَّتِي تُشِيرُ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ إِلَى الرَّجْعَةِ الْكُبْرَى:

الرجعة كأنشودة تربوية: ترسيخ العقيدة عبر الأجيال

★ هذا الكتاب الذي اسمه الحقيقي (فهرست النجاشي)، ولكن مراجع النجف وكربلاء زوروا وغيروا وحرّفوا اسم هذا الكتاب فعرف ب(رجال النجاشي)، الاسم الحقيقي الذي وضعه المصنّف؛ (فهرست النجاشي)، الفهرست للنجاشي، على أي حال، يُعرف الآن برجال النجاشي بعد التزوير والتّحريف،

★ طبعة مؤسسة النشر الإسلامي / قم المقدّسة / في الصّفحة (12)، في ترجمة أبان بن تغلب وهو من الشخصيات الشيعية المرموقة من أصحاب أئمتنا صلوات الله عليهم: بسنده - بالسند الذي ذكره النجاشي -

○ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفَقَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ: مَرَرْتُ بِقَوْمٍ يَعِيبُونَ عَلَيَّ رِوَايَتِي عَنْ جَعْفَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - قَالَ: فَقُلْتُ: كَيْفَ تَلْمُؤُونِي فِي رِوَايَتِي عَنْ رَجُلٍ مَا سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟ قَالَ - مَنْ الَّذِي قَالَ؟ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَفَقَةَ - فَمَرَّ صَبِيَانٌ وَهُمْ يَنْشُدُونَ: الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى وَرَجَبٍ - هذا الكلام أين؟

• هذا الكلام في الكوفة في العراق، فهؤلاء الصبيان جعلوا من هذه المقولة أنشودة ينشدونها وهم يلعبون، لماذا حدث هذا؟!

كما قلت لكم قبل قليل: أمير المؤمنين ركز هذه المقولة، ركز هذه الفكرة، حوّل عقيدة الرجعة إلى أنشودة يرددها الأطفال على ألسنتهم في سلك الكوفة، إنه يريد أن يذكرهم بأن الأولياء المخلصين للعترة الطاهرة سيخرجون من قبورهم ويتخللون هذه السكك التي يركض فيها هؤلاء الصبيان، لكنهم يحملون أسياقهم لضرب هاماتهم أيها الكوفيون، أيها النجفيون، أيها العراقيون -

○ فسألته عنه - ابن حَفَقَةَ يسأل أبان عن هذا الكلام - فسألته عنه؟ فقال أبان: لقاء الأحياء بالأموات - وأي لقاء؟! حدثنا عنه أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه.

دعوة القمر للالتزام بمنهج العترة الطاهرة: سبيل النجاة من الأحداث المستقبلية

★ (والعجب كل العجب ما بين جُمَادَى وَرَجَبٍ)، تذكروا هذا وتذكروا أن أمير المؤمنين حوّل هذا المنطق إلى أنشودة على ألسنة الأطفال يرددها في سلك الكوفة في السكك نفسها التي سيتخللها

الرَّاجِعُونَ لِنُصْرَةِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ يَضْرِبُونَ هَامَاتِكُمْ أَيُّهَا الْعِرَاقِيُّونَ، بِإِمْكَانِكُمْ أَنْ تُغَيِّرُوا هَذَا الْوَاقِعَ إِذَا مَا التَزَمْتُمْ بِهَذَا الْمَنْهَجِ، مَنْهَجٌ مُخْتَصَرٌ مُوجِزٌ؛ (اعْرِفْ إِمَامَكَ وَعَرِّفْ بِإِمَامِكَ)، هَذَا هُوَ الْمَنْهَجُ، هَذَا هُوَ الْمَنْهَجُ الَّذِي يُنْجِيكُمْ وَإِلَّا فَإِنَّ سُيُوفَ الرَّاجِعِينَ سَتَقُوعُ عَلَى هَامَاتِكُمْ، فِي هَذَا الْجِيلِ، فِي الْجِيلِ الْقَادِمِ، فِي الْأَجْيَالِ الَّتِي سَتَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ، هَذَا كَلَامٌ عَلَيَّ، وَهَلْ قَالَ عَلَيٌّ شَيْئًا وَلَمْ يَتَحَقَّقْ؟! هَذَا كَلَامٌ عَلَيَّ.

نلتقي دائماً على مودة الزهراء وآل الزهراء، فالزهراء صلوات الله وسلامه عليها هي سيّدة الحضور والغيبة وهي سيّدة الظهور والرجعة.
زهرايون نحن والهوى زهراي.
أسألکم الدعاء جميعاً.
في أمان الله.

صَلَوَاتٌ عَلَيْكَ يَا زَهْرَاءَ يَا سَيِّدَةَ الظُّهُورِ وَالرَّجْعَةِ
نلتقي غداً في حلقة جديدة
مع تحيات القمر الفضائية
أنتم الأول والآخر وأن رجعتكم حق لا ريب فيها/ زيارة آل ياسين
مؤسسة القمر للثقافة والإعلام في خدمتكم
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ

www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أَلُوفٌ حَدَّرَ الْمَوْتَ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).
﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾، الكهف (9).



ملاحظة:

لا بد من التنبيه إلى أننا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائية.

هل استوعبتم وفهمتم وأدركتم مفاهيم هذه الحلقة؟

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
1	ما هي أعظم عظمة الرجعة العظيمة وأهوالها كما وردت في الأحاديث؟	3
2	كيف يُنظر إلى التاريخ المستقبلي للرجعة وفق تحليل هذه الحلقة؟	4
3	ما العلاقة بين مرحلة الظهور والرجعة العظيمة؟	5
4	كيف يرتبط دور المهدي الأول بمرحلة الرجعة العظيمة؟	6
5	كيف تؤثر قيود الإدراك الإنساني على فهم الرجعة العظيمة؟	10
6	ما هو المقطع الحسيني في الرجعة العظيمة، وكيف يرتبط بعاشوراء الثانية؟	13
7	كيف يتم تفسير مفهوم الكفر المركّز وضلال الأمم في الرجعة العظيمة؟	13
8	ما دلالات "عاشوراء الثانية" في سياق أحداث الرجعة؟	15
9	ما هو الدور الذي تلعبه العراق في أحداث الرجعة العظيمة؟	19
10	كيف يتم تفسير مفهوم "الدولة المحمدية العظمى" في الرجعة؟	17